حقوق الوالدين (خطبة)





عبد الإله جاورا أبو الخير

مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 20/6/2025 ميلادي - 24/12/1446 هجري

الزيارات: 1581

حقوق الوالدين

الخطبة الأولى

الحمد لله الذي حذَّرنا من دار الغرور، وأمرنا بالاستعداد ليوم البعث والنشور، أحمَده وهو الغفور الشكور، أمر ببرّ الوالدين، وحذَّر ونهى عن العقوق، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وبارك عليه، وعلى آله وصحبه؛ أما بعد:

فاعلموا أن طاعة الوالدين عبادة من العبادات التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بها، ووصَّانا بالإحسان إليهما حيَّين كانا أم ميتين.

أيها الأبناء:

إنهما سنداك بعد الله سبحانه، وقد تعِبا في تعليمك، وتربيتك، وإطعامك، وعلاجك.

فهما أرحم الناس بك بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، وأحبُّ الناس إليك، ولا يوجد أحدٌ ينوي لك الخير أكثر منهما.

أيها الأبناء:

إن خير الإنفاق ما أنفقتم للوالدين، وخير الدعاء دعاء لهما حيًّا وميتًا، وخير الزيارة زياتهما.

أيها الأبناء:

تواضَع أمامهما، وقلْ لهما قولًا كريمًا، واشكرهما بأقوالك وأفعالك؛ إذ شكرهما واجب، وخادمهما مستجابُ الدعوة، واقرأ قصة أويس القرني، والثلاثة الذين كانوا في الغار.

أستغفر الله وأتوب إليه، فاستغفروه وتوبوا إليه؛ إنه هو التواب الرحيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، أمر بالاستقامة، ووعد جزيل الثواب، أحمده سبحانه وأشكره، وشكره واجب على جميع العباد، وأشهد أن لا إله إلا الله العزيز الوهاب، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه، الذين تمسكوا بسُنته، واستقاموا على دينه؛ أما بعد:

فاحذروا تأفيفهما، أو نهرهما؛ فإنهما من أعظم العقوق التي تجعل حياتك ضنكًا، وإن مت عاقًّا، تكن من الخاسرين.

أيها الوالدان، لا تجعلا أبناءكما سلاحًا لإيذاء أنفسهم؛ فإن ذلك يجعل الابن عاقًّا.

وأيها الأبناء المتزوجون، أوصيكم ونفسي بألَّا نرضى زوجةً تجعلنا سياطًا فنعُق أحدهما أو كليهما، فنكون من النادمين، واعلموا أن من لم يؤدِّ حقهما نال عقوقهما.

اللهم ارحم والدينا كما ربَّونا صغارًا، وأعنَّا على برِّهم **أحياءً** وأمواتًا.

وصلِّ اللهم على محمد وعلى آله، وسلم تسليمًا كثيرًا.

قوموا إلى صلاتكم، يرحمكم الله.
